



## رئيس الجمهورية:

## الوحدة منجز عظيم لا يمكن أن ينال منه أحد أو يفسده عمل غير مسئول

## إمهال الجهات المعنية شهراً واحداً لرفع تقاريرها حول المعالجات لقضيتي المتقاعدين والأراضي



## هل ينجح صالح في تجاوز أزمة المتقاعدين والأراضي؟

نصره مصطفى

□ لأول مرة منذ بدء أزمة المتقاعدين العسكريين في المحافظات الجنوبية اليمنية في الربع الماضي وصل الرئيس علي عبدالله صالح يوم السبت الماضي إلى مدينة عدن عاصمة الجنوب سابقاً والعاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن الموحد لحضور الاحتفال الرسمي بالعيد الرابع والأربعين لتورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣ التي انتهت بعد أربع سنوات بتحرير جنوب اليمن من الاستعمار البريطاني، وكذلك لقضاء موسم الشتاء في هذه المدينة الساحلية كعادته السنوية التي التزم بها منذ نهاية حرب صيف ١٩٩٤ بعد أن استتبت له الأوصاف عقب انهيار القوات العسكرية الموالية للحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم المحافظات الجنوبية لثلاثة وعشرين عاماً قبل الوحدة وأربع سنوات بعدها. وينظر المواطنون اليمنيون بترقب واهتمام غير مسويقين خلافاً لكل مرة للنتائج الاستثنائية التي يمكن أن تسفر عنها إقامة الرئيس صالح هذه المرة في عدن، حيث تصحبها في العادة زيارات تفقدية إلى بقية المحافظات الجنوبية التي تمتاز عادة بمناخ معتدل في موسم الشتاء.

من الطبيعي أن يترقب الجميع ماذا ستسفر عنه هذه الإقامة الطويلة المعقدة للرئيس صالح في عدن باعتبارها جاءت بعد أكثر المواسم السياسية سخونة في اليمن منذ الأزمة الشهيرة التي حدثت في صيف عام ١٩٩٣ وانتهت بالحرب. فالأزمة هذه المرة ارتدت عباءة المتقاعدين العسكريين وقضايا الأراضي في عدن وهي قضايا عادلة بلاشك بدأت الحكومة بمعالجتها شيئاً فشيئاً إلا أن الأوساط السياسية سواء في الحكم أو المعارضة فوجئت بأن تلك القضايا بدأت في أخذ منحى سياسي خطير يمس مباشرة موضوع الوحدة اليمنية التي لا يختلف على مشروعيتها جميع الأحزاب السياسية اليمنية بما في ذلك الحزب الاشتراكي اليمني باعتباره حزباً وحدوي النشأة والثقافة والممارسة، الأمر الذي جعله إلى جانب حلفائه في أحزاب اللقاء المشترك المعارض يعلن رفضه لأية تفهات انفصالية باسم تسوية أو وضع المتقاعدين العسكريين منذ حرب صيف ٩٤ أو باسم معالجة قضايا الأراضي والسكان التي تعود جذورها إلى عهد التاميم والزراعات المسلحة في الجنوب قبل الوحدة.

كانت اللغة الانفصالية التي استخدمتها بعض الشخصيات التي أسهمت في تبنى قضية المتقاعدين سبباً في صدمة سياسية لدى مختلف الأوساط، وفيما وجه الرئيس علي عبدالله صالح وزارة الدفاع ببحث قضية المتقاعدين ومعالجتها بصورة قانونية، فإن أحزاب اللقاء المشترك المعارضة قررت ألا تترك الساحة السياسية للتقارب الانفصالي، فتبنت العملية وحاولت ركوب الموجة لتهديد أحدهما ماجل وهو أن تتم معالجة قضايا المتقاعدين والأراضي في إطار مشروعية دولة الوحدة القائمة وعدم السماح للتيار الانفصالي للانفراد بتبني هذه القضايا المهمة، أما الهدف الأجل فهو محاولة كسب الشارع في المحافظات الجنوبية من الآن استعداداً لخوض الانتخابات النيابية التي ستجري بعد عام ونصف العام فقط في محاولة لتعويض خسارتها في الانتخابات المحلية التي جرت في شهر سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، وهو الأمر الذي يبركه حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، إذ هو الآخر يعتبر أن الشهور الثمانية عشر المقبلة تشكل تحدياً كبيراً لإثبات مصداقيته في تنفيذ وعوده الانتخابية وبالذات في مسالة تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وجلب الاستثمارات الأجنبية لليمن.

أما ملف الأراضي والسكان فهو ملف أكثر تعقيداً، إذ إن جذور المشكلة تعود إلى مرحلة التاميم الاشتراكي خلال عقد السبعينات من العام الماضي، حيث كانت الدولة آنذاك تؤمّن الأراضي والمسكن لمن تعطيها للموالمين بل يعقود انتفاع، وعندما كانت تحصل دورات العنف الدموي في إطار الحزب الاشتراكي الحاكم خلال السبعينات والثمانينات كان الطرف المتنازع في الغالب يستولى على ممتلكات الطرف المهزوم وهكذا حتى ضاع أصحاب الحق الأصلي، ومع قيام الوحدة بين شطري اليمن عام ١٩٩٠م سعت الحكومة إلى إيجاد معالجات جذرية لهذه المشكلات، لكن الأزمات السياسية المتعاقبة حالت دون ذلك، إذ أن انفجرت حرب ٩٤ فتكررت المشكلة بخطط الحقوق من جديد، الأمر الذي جعل الرئيس يعيد تشكيل اللجنة برئاسة نائبه عبدربه منصور هادي معطياً إياد كافة الصلاحيات لمعالجة الملف وإغلاقه نهائيًا بإعادة الحقوق الثابتة لأصحابها. ولاشك في أن تشكيل اللجنة برئاسة نائب الرئيس أعطى نقلاً وتجاوزاً كبيراً في أوساط المواطنين بإمكانية نجاحها في الحل، ناهيك عن أن وجود الرئيس نفسه في عدن سيسهم بالتأكيد في التسريع بالمعالجات، وإن نجح صالح في إغلاق ملف المتقاعدين والأراضي فإنه سينجح في توفير أجواء استثمارية مثمرة مستقبلاً.

\* نقلا عن صحيفة الخليج

الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى، وجه اللجنة المشكلة برئاسة الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية، المكلفة بمعالجة مشكلة الأراضي بسرعة إنجاز عملها وإنهاء أي تعدد أو استيلاء غير مشروع أو تحايل لاستملاك الأراضي بدون وجه حق، على أن يكون العمل في إطار مؤسسي تنفيذي وقضائي لإنهاء كافة الإشكالات المتعلقة بالمطالبات بالملكية أو الحيازة سواء من قبل الدولة أو المواطنين أو الجهات ذات العلاقة.

وجرى خلال اللقاء مناقشة العديد من القضايا والتطورات الجارية على الساحة الوطنية ذات الصلة بالعمل التنموي وسبل التغلب على الصعوبات التي تعيق مسيرة التنمية.

وأكد المجتمعون على ضرورة التنفيذ الفوري لجميع الحلول والقرارات المتصلة بقضايا التنمية وقضيتي المتقاعدين والأراضي أولاً بأول، مشيرين إلى أهمية تضاضر جهود كافة الفعاليات السياسية الوطنية والتصدي للمشاريع المشبوهة التي تستهدف إثارة الفوضى والإساءة للوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي.

مؤكدين أن ما حدث من تجاوزات وأعمال شغب من قبل بعض العناصر في كل من الحبيبين والضالع ومدينة عدن في الفترة الماضية تعتبر أعمالاً نخيلة على أخلاقيات وقيم شعبنا اليمني العظيم الذي أعاد تحقيق وحدته في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

وأشاد المشاركون في اللقاء بمشروع التعديلات الدستورية المقدم من فخامة الأخ الرئيس وفي مقدمتها ما تضمنت تطوير السلطة المحلية والانتقال بها إلى نظام الحكم المحلي، معتبرين أن مشروع التعديلات الدستورية يمثل نقلة نوعية حقيقية في مسيرة البناء الوطني وتطوير النهج الديمقراطي.



## معالجة قضايا الأراضي في إطار

## اللجنة المشكلة برئاسة نائب الرئيس

## الفعاليات السياسية والعسكرية

## يؤكدون على التصدي

## للمشاريع المشبوهة

من جانبهم ثمن الأخوة المتقاعدين العسكريين والأمنيين التوجيهات الصادرة من فخامة الأخ الرئيس لمعالجة أوضاعهم.. وأكدوا أن الوحدة هي قدر ومصير شعبنا اليمني وسيظلون أوفياء لدورهم الوطني في التصدي لكل من يحاول النيل منها وأداء واجبه الوطني سواء في إطار مؤسسة القوات المسلحة والأمن أو في إطار المجتمع.

وأهل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شهراً واحداً لكافة الجهات المعنية برفع تقارير شاملة بما أنجز من معالجات لقضيتي المتقاعدين والأراضي، التي الحكومة ومن ثم إلى مجلسي النواب والشورى تتضمن ما تم إنجازه من معالجات وحلول للقضايا المطروحة أمامها.

كما وجه فخامته خلال لقائه الثلاثاء الماضي في قصر ٢٢ مايو في عدن بعدد من الفعاليات السياسية وعدد من الأخوة

بوجدته الوطنية.. مؤكداً أن الوحدة منجز عظيم وثمرة نضال وتضحيات غالية وجسيمة قدمها شعبنا ولا يمكن أن ينال منه أحد أو يفسده عمل غير مسئول مهما كان.. داعياً الجميع إلى الاستفادة من الماضي وعبره وتجنب تكرار مآسيه.. مؤكداً أن في مقدمة الضحايا أولئك الذين يغيرون الفتن ويستلمون ثمنها، هم أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية.

## البرلمان يشكل لجنة للتحقيق في مقتل مواطن في بحث إاب

□ أقر مجلس النواب أمس تشكيل لجنة خاصة من النواب علي العنتراني، سلطان العنتراني، منصور الحق، حسين السوداني، وأحمد ناصر شايح وذلك للتحقيق في مقتل المواطن صلاح الربيعي في سجن البحث الجنائي بمحافظة أب بوناؤ من قيادات أمنية بإحدى المحافظات حسب النائب نجيب باشا الذي أثار الموضوع بتأييد من الكتلة البرلمانية لمحافظة أب التي هدد أعضاءها بالانسحاب من الجلسة في حال تغاضي هيئة رئاسة البرلمان عن طلب تشكيل اللجنة.

وعلى صعيد آخر انقسم أعضاء المجلس بشأن قرار الحكومة الأخير بمنع حمل السلاح في العاصمة صنعاء وعواصم محافظات اليمن، وعبر المتحدثون من النواب في كتلة المؤتمر الشعبي عن

وقفهم إلى جانب القرار. وأكد بهذا الخصوص النائب علي العنتراني بالقول نحن مع منع السلاح في الوقت الذي نريد فيه دولة ومسؤولين يعرفون مهامهم في تطبيق الأمن والعهد للجميع وعلى الجميع.

وفي الموضوع توجه العنتراني باستنضاح نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية عن الاحتجاجات لتأمين التحقل بين المدن الرئيسية مع تنفيذ قرار منع حمل السلاح وكذا ما اتخذ حيال محاسبة المتسببين في حوادث قتل في المدن ومعالجة الفترات، وعمّا كان تطبيق القرار شاملاً دون تمييز وبحسب المؤتمر فقد تساءل النائب جباري عن مدى ملائمة قرار المنع مع قانون تنظيم حمل السلاح الصادر عام ١٩٩٢م.

## فيما أكد نواب المؤتمر

## وقهوفهم مع حملة منع السلاح



مؤتمر ما رأيهم بمطري الإصلاح يظل احتقاناً يزداد:

## النفط ثروة وطنية

## وليس للمزايدة

□ عبر مصدر مسئول في قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة مارب عن استيائه لما جاء في بيان شوري الإصلاح بالمحافظة من حديث غريب عن الثروة النفطية والتي تمثل ثروة وطنية توظف عائداتها في مجالات التنمية المتعددة في كافة أنحاء البلاد.

وقال المصدر: إنه لا مجال للمزايدة والكتابة السياسية حول الثروة النفطية لأنها ملك لكل أبناء اليمن. وقال المصدر بعض العناصر المتطرفة في التجمع اليمني للإصلاح بأنها تحاول نباشة خلق حالة من الإحباط والاحتقانات في أوساط المجتمع وهدم المعبد على الجميع.

مؤكداً أن أبناء محافظة مارب يردون الأهداف والدوافع الخفية من وراء بث مثل هذه السموم وأنهم لن يسعجوا لتلك العناصر بتنفيد مخططاتها وسيعملون على التصدي لها وكشف ماريها.

## مؤسسة الميثاق ترفع دعوى قضائية ضد موقعي « مارب برس والتغيير نت »

□ قدمت مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر السبت شكوى جنائية ضد المواقع الإخبارية «مارب برس-التغيير نت» قالت المؤسسة في شكواها المقدمة لنيابة الصحافة والطبوعات أنها نشرت معلومات كاذبة وبيانات غير صحيحة تضمنت عبارات سب وإساءة وتشهير بالقائمين على المؤسسة.

وأوردت المؤسسة مقاطع من تصريحات صحافية لـ «المشكوى به الثالث أحمد عبدالغني سيف الشرجي» تحدث فيها عن قضايا فساد قال إنها مورست في المؤسسة خلال الـ(٣) سنوات الماضية وأنهم مدير عام المؤسسة باستغلال اسم ومكانة المؤتمر الشعبي العام في تحقيق مصالح شخصية.

وقال عادل محمد قائد - مدير عام المؤسسة - في شكواه بحسب المؤتمر إن نشر عبارات السب والتشهير ضده يعد انتهاكاً للقانون وبشكل جريمة السب المنصوص والمعاقب عليها في المادتين رقم (٢٩١-٢٩٢) من قانون العقوبات.

مشيراً إلى أن قيام-المشكوى بهم بارتكاب جريمة السب ضده يعد كذلك انتهاكاً لكافة مبادئ وقواعد الشرف التي تحكم عمل الصحافة والمنصوص عليها في القانون رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٠م بشأن الصحافة والمطبوعات.

وطالبت المؤسسة في نهاية شكواها المقدمة في (٣) صفحات وكيل نيابة الصحافة والطبوعات باتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لمساءلة المشكوى بهم جنائياً وتوقيع العقاب عليهم.

وكان عادل محمد قائد مدير عام مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر اعتبر في تصريح سابق نشره نفس المصدر حملة التشهير ضد المؤسسة محاولة مدفوعة الأجر لإعاقة عمل المؤسسة بغرض التشويه والإساءة.

مؤكداً أن المؤسسة لها مجلس إدارة مسئول عن كامل تصرفاتها وصاحب القرار في كافة نشاطاتها وحساباتها ولديها أنظمة مالية ومحاسبية عالية الكفاءة وتخضع لإشراف محاسب قانوني محايد وتعلن قوائمها المالية المدققة وفقاً للقواعد المحاسبية المتعارف عليها دولياً.

وأشار عادل محمد قائد إلى أن المؤسسة تحتفظ بحقها في مفاضلة من تعدوا الإساءة إليها سواء المنافسين التجاريين أو غيرهم، ومن يقف خلف حملة التشويه وكل من ساهم في حملة التشهير والإساءة.

وزاد أن المؤسسة نجحت في كسر احتكار عدد من الطبوعات التي كانت تنفذ بأسعار خيالية ونفذتها بأسعار أقل بـ ٥٠% مما كانت تنفذ به.

حيث وتم تكريم بقية المؤسسين الـ ١٠٠ في العامين الماضيين في يوم الأبيد والكاتب اليمني والذي يصادف ذكرى تأسيس الاتحاد ٢٧ أكتوبر من كل عام.

هذا وينظم الاتحاد على هامش هذه الاحتفائية التكريمية الكبير فعاليات ثقافية تقدم خلالها دراسات وأوراق تتناول سيراً ذاتية لأبناء بالإضافة إلى قراءات في الموروث الشعبي وأدب الظفر.

في أكبر احتفائية تكريمية تقام في عدن

أعلان: اتحاد الأدباء اليمنيين يكرم ٧٤ من مؤسسيه ورواده

كتب/سامي الشاطبي

تبدأ مدينة عدن يوم السبت المقبل في إقامة أكبر فعالية احتفائية يكرم خلالها عدد كبير من أدباء ومثقفي اليمن وذلك في مهرجان الأديب اليمني الذي ينظمه اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وأوضحت الأخت هدى أبلان الأمين العام لاتحاد الأدباء-الجهة المنظمة- في تصريح خصت به «الميثاق» أن الاتحاد سيركرم أكثر من ٧٤ أدبياً وأدبية ممن تفوقوا من مؤسسي الاتحاد

فيما أكد نواب المؤتمر وقهوفهم مع حملة منع السلاح

البرلمان يشكل لجنة للتحقيق في مقتل مواطن في بحث إاب

فيما أكد نواب المؤتمر وقهوفهم مع حملة منع السلاح

أعلان: اتحاد الأدباء اليمنيين يكرم ٧٤ من مؤسسيه ورواده

<p><b>العنوان</b> الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصرا امام مستشفى سبلاس مترفع من شارع الزبيرى تليفون: (٧٢٨٦١-٤٧٢٨١٠-٤٧٢٨١٠-٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٩) فاكس (٢٠٨٩٢٣) - ص.ب: ٣٧٧٧</p>	<p>الإشراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة <b>اسعار الاشتراكات:</b> • الشركات والمؤسسات الأجنبية: ٢٠٠ دولار • الشركات والمؤسسات اليمنية: ٥٠٠٠ ريال</p>	<p><b>سكرتير التحرير</b> محمد صالح الجرادى</p>	<p><b>نائب مدير التحرير</b> عبد الولي المذابى يجيب علي نوري</p>	<p><b>مدير التحرير</b> أمين الوائلي</p>	<p><b>نائب رئيس التحرير</b> محمد بن محمد أنعم</p>	<p><b>الميثاق</b></p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------	-------------------------------------------------------	-----------------------